**بـلاغ للمنـدوبية الســامية للتخطــيط حول مراجعة المعطيـات الأخيـرة**

**للبحث الوطني حـول التشغيـل**

كما تم الإعلان عنه في البلاغ المؤرخ بتاريخ 7 غشت 2019، فقد أدت إحدى الاختبارات التي يقوم بها بصفة منتظمة أو مناسباتية، المندوب السامي للتخطيط بقصد تتبع جودة المعطيات الشهرية والفصلية والسنوية الصادرة عن مختلف سلاسل الإنتاج الإحصائي، بهذا الأخير إلى :

1. إبداء تحفظات إزاء مؤشرات الفصل الثاني من سنة 2019، كما تم إنجازها من طرف قسم التشغيل بمديرية الإحصاء، وعلى الخصوص تلك المتعلقة بسوق الشغل بالجهات، والأمر بتعليق نشرها إلى حين؛
2. تكليف مدير الإحصاء الجديد بمشاركة مديرية نظم المعلومات، بالقيام بافتحاص شامل لمسلسل إنتاج معطيات "البحث الوطني حول التشغيل" منذ سنة 2017، باعتبارها السنة التي عرف فيها هذا البحث، مع اعتماد العينة الرئيسية المستمدة من الإحصاء العام للسكان والسكنى لسنة 2014، توسيع دائرة عينته من 60 ألف إلى 90 ألف أسرة، وتبنيه للمدونات الجديدة للأنشطة والمهن والشواهد وتغطيته لعدد من الأسئلة الجديدة ذات الطابع المجتمعي؛

وقد خلصت بعثة الافتحاص إلى تأكيد جودة المعطيات التي تم تجميعها من طرف الباحثين على مستوى المديريات الجهوية وضبطهم كما هو الحال بالنسبة للمراقبين والمشرفين، لاستغلال "النظام المعلومياتي لتجميع البيانات المعروف ب (CAPI)"، والذي تقوم تطبيقاته بمعالجة شبه تامة لما تم تجميعه ميدانيا من معطيات وذالك بفضل ما تتضمنه من قواعد تفوق 900 قاعدة لمراقبة هذه المعطيات من حيث الجودة والتناسق، قبل رفعها إلى قسم التشغيل التابع لمديرية الإحصاء.

هذا فيما توفر لنفس البعثة أن تتأكد من ملاءمة التطبيقات الإحصائية المقرر استعمالها مركزيا في استغلال هذه المعطيات وكذا من جودة المؤشرات التي يتم إعدادها ونشرها على هذا الأساس، وهو ما تم بالذات بالنسبة لجميع مؤشرات الفصول الأربعة لسنة 2017 والفصل الأول من سنة 2018.

هذا، وفي المقابل فقد تبين للبعثة أن هذا الاستغلال المقرر للمعطيات قد عرف على مستوى قسم التشغيل معالجة غير مناسبة ابتداءا من الفصل الثاني من سنة 2018، مما انعكس بالتوالي على مؤشرات الفصول الموالية وبالذات المتعقلة بالشغل والنشاط والبطالة.

وبناءا على ذلك، واعتمادا منها على القيم المهنية والأخلاقية للإحصاء وانسجاما مع التوصيات المنصوص عليها، في مثل هذه الحالات، في"المبادئ الأساسية للإحصاءات الرسمية" كما تتبناها اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة، تعلن المندوبية السامية للتخطيط مراجعتها للنتائج الفصلية للبحث الوطني حول التشغيل التي تم نشرها ابتدءا من الفصل الثاني من سنة 2018، سواء منها ما يهم النشاط أو الشغل أو البطالة وذالك بالأحجام والنسب.

وتتوفر من الآن الجداول المتضمنة لهذه النتائج، قبل وبعد مراجعتها، كما يمكن الإطلاع عليها في الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط المعنون ب : [www.hcp.ma](http://www.hcp.ma).

فيما يقدم الجدول التالي هذه النتائج قبل وبعد تعديلها على المستوى الوطني بالنسبة لمجموع سنة 2018.

**أهم مؤشرات النشاط والشغل والبطالة**

**التي تم نشرها ومراجعتها برسم سنة 2018**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **النتائج المراجعة** | | | **النتائج التي تم نشرها** | | |  |
| **مجموع** | **قروي** | **حضري** | **مجموع** | **قروي** | **حضري** |
| **25 950** | **9 319** | **16 632** | **25 950** | **9 319** | **16 632** | السكان البالغون 15 سنة أوأكثر (بالآلاف) |
| 11 946 | 4 960 | 6 987 | 11 980 | 5 027 | 6 953 | السكان النشيطون (بالآلاف) |
| 46 | 53,2 | 42 | 46,2 | 53,9 | 41,8 | نسبة النشاط (%) |
| 10 809 | 4 784 | 6 026 | 10 812 | 4 849 | 5 963 | السكان النشيطون المشتغلون (بالآلاف) |
| 41,7 | 51,3 | 36,2 | 41,7 | 52 | 35,9 | نسبة الشغل (%) |
| 1 137 | 176 | 961 | 1 168 | 178 | 990 | السكان النشيطون العاطلون ( بالآلاف) |
| 9,5 | 3,6 | 13,8 | 9,8 | 3,5 | 14,2 | نسبة البطالة (%) |

ومع التعبير عن امتنانها، لجميع من يتابع أو يستعمل نتائج البحث الوطني حول التشغيل، مؤسسات وأفرادا، على تفهمهم فإن المندوبية السامية للتخطيط تحيطهم علما باستئناف نشر النتائج الفصلية الجهوية للبحث الوطني حول التشغيل بكيفية عادية بعدما سبق أن تم التوقيف بصفة مؤقتة لنشرها بالنسبة للفصل الثاني لسنة 2018.